[160] وأعقب على الناصر لدين ا ملك الاندلس، يحى الملقب بالمغيلى وادريس الملقب بالمتأيد وليا الخلافة بالمغرب، فأعقب يحيى المغيلى إدريس الملقب (1) بالمعالى والحسن الملقب بالمستنصر دعى لهما بالخلافة هناك، وأعقب القاسم المأمون بن احمد حمود بن ميمون وكان قد ولى بعد أخيه، محمدا الملقب بالمهتدى ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب، ومن ولد عمر بن ادريس، على بن عبد ا بن محمد بن عمر قال العمرى: له عقب يعرفون بالفواطم. وأما يحيى بن إدريس بن ادريس فكان له بلد صدفية بالمغرب، ومن ولده على بن عبد ا التاهرتى بن المهلب بن يحيى بن ادريس، وربما نسب التاهرتى إلى محمد ابن ادريس بن ادريس، قال الشيخ العمرى: وليس ذلك بعيدا والذى يلوح من كلامه أنه صحيح النسب اعتمادا على انه كتب في السفرة ويجب أن يكون ما كتب في السفرة صحيحا حتى تجيئ حجة تبطله، ولعلى التاهرتى أولاد منهم بمصر ومنهم بخراسان، وهذا على التاهرتى هو الذى ورد رسولا عن صاحب مصر إلى السلطان محمود بن سبكتكين ؟ ؟ ؟ معه على تصانيف الباطنية، ونفاه عن النسب الحسن ابن طاهر بن مسلم العبيدلى فخلى بينه وبينه فقتله، ثم أنه طلب تركته فلم يعط منها شيئا. وقد حكى قصته صاحب اليميني في كتابه وجزم على أنه دعى فاسد النسب لما كان من نفى الحسن بن طاهر له، وقد عرفت أن الظاهر أنه علوى وا أعلم. وأعقب عيسى بن ادريس بن ادريس ببلد ملكانه، فمن ولده القاسم كنون ابن عبد ا بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن ادريس، وعبد ا بن ادريس بن

= يحيى المغيلى سنة سبع وعشرين وأربعمائة، ووفاة أخيه ادريس المتأيد با سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. (1) قيل ان ادريس الملقب بالمعالى مات سنة ست وأربعين وأربعمائة وكنت وفاة الحسن المستنصر با سنة أربع وثلاثين واربعمائة، (عن هامش الاصل)